بناء مقياس اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني

الكلمات المفتاحية :الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني، الاتجاهات ، التعلم الالكتروني

ايناس بشار محمود العقيلي أ.م.د أحمد وعدالله حمدالله الطريا

جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية

enas.20ehp23@student.uomosul.edu.iq Ahmed45362@gmail.com

تاريخ استلام البحث٢٠٢٢/٩/٢١ تاريخ قبول نشر البحث٢٠٢٢/١٠/٩

الملخص

يهدف البحث الى بناء مقياس اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الإلكتروني. وتم اختيار عينة البحث بصورة قصدية بلغت (٧١) طالبة. ولتحقيق هدف البحث، فقد قام الباحثان ببناء مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني والذي تكون بصيغته النهائية من (٤٢) فقرة ذات (٤) بدائل بعد التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وصدق البناء الذي تم التحقق منه بأسلوب المجموعتين المتطرفتين (العليا، الدنيا)، فضلا عن الثبات الذي استخرج بطريقة إعادة الاختبار والبالغ (٠,٨٤) وطريقة ألفاكرونباخ والبالغ (٠,٨٦)، كما تم بناء البرنامج التربوي والذي تكون بصيغته النهائية من (١٢) درسا وبالاعتماد على الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني. عولجت البيانات إحصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واظهرت النتائج وجود فرق دالة احصائيا بين متوسط الفرق لدرجات الطالبات على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني بين التطبيقين القبلي والبعدي وبهذا رفضت الفرضية الاولى ، كما رفضت الفرضية الثانية لارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني لدى المجموعة التجريبية مقارنة بانخفاض المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، وتعزى هذه النتيجة الى تطبيق البرنامج التربوي على المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

المقدمة

يهدف المقياس الى التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني

مشكلة البحث:

في ظل التطور والتقدم العلمي و التقني وتنوع مجالات توظيف التكنولوجيا لخدمة الانسان في العالم المعاصر مازال نظام التعلم التقليدي هو السائد ومازال المتعلمون متمسكين بأساليب التعلم القديمة القائمة وتلقي المعلومات من منهاج المدارس الموحد والتركيز على الجانب النظري من المواد المُدرسة والمعتمدة على الحفظ والتلقين و إهمال الجوانب العملية التي تعزز الفهم والادراك للمادة العلمية وانعدام رغبتهم باستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التعلم كاستراتيجية التعلم الإلكتروني وتكوين إتجاهات سلبية نحوهُ. كما كان لتأثير الحروب والأزمات والكوارث التي أدت إلى الكثير من الأضرار في مجال التعليم والتعلم و ما حدث في السنوات الماضية وتوقف الحياة بصورة عامة والتعلم بصورة خاصة وضياع سنوات من أعمار المتعلمين غارقين في ظلام الجهل بعد إغلاق المدارس ؛ بسبب الظروف الأمنية السائدة ، وعدم إيجاد المدارس وسائل لنهوض بواقع العملية التعليمية. فضلاً عن تفشي وباء فايروس كورونا (covid19) الذي عطل بشكل كبير كل جانب من جوانب الحياة البشرية بما في ذلك النظام التعليمي، وتسبب في فوضى اضطرت المؤسسات التعليمية إلى تعليق أنشطتها الاعتيادية (Thapa and other,2021،p:2) .

ان تجربة التعلم الإلكتروني في العراق حديثة العهد مما يشكل دافعا وحاجة الى القيام بالعديد من الدراسات لمواجهة المشكلات ذات العلاقة، فضلا عن قلة الدراسات الخاصة بالمرحلة الإعدادية عموما والطالبات خصوصا، فقد أظهرت دراسة (أحمد ، ٢٠٢١) ان درجات افراد العينة وقعت ضمن المستوى المتوسط ضمن مستويات الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، على أساس أن طلبة الجامعات هم نتاج للمرحلة الإعدادية ، اما دراسة (المياحي،٢٠٢١) فقد اشارت الى ان نمو مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكوفة واتجاهاتهم نحوها لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة . ومما تقدم فقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل:- **ما مستوى اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الإلكتروني؟**

أهمية البحث:

وفي ظل تطور التعليم بشكل كبير عموما والمتمثل بالانتقال من النظم التربوية التقليدية إلى الأساليب الحديثة المتمثلة باستعمال تقنيات الحاسوب التي تدعم توصيل المعرفة واكتساب المعرفة، فقد أتاحت للتقنيات المتطورة فرصة لتحسين مهارات التدريس وزيادة قدرات التعلم لدى الطلبة . واستنادا لما سبق فالتعلم الإلكتروني هو أحد الأمثلة على التكنولوجيا المتطورة المستخدمة في التعليم العالي. إذ يعد التعلم الإلكتروني نظاماً تعليمياً واعداً ، فضلاً عن كونه مجالاً ناضجاً لإجراء البحوث والدراسات في تأثيره وفعاليته على اكتساب معرفة الطلبة ومنهجية التدريس (Riah and other,2020، P: 384) . ففي هذا الصدد فقد أصبح من المهم تعريف المتعلمين على التحديات المعاصرة التي تؤكد على أهمية توظيف التقنية الحديثة في أنشطة التعلم والتعليم، ومن أهمها مواجهة تدفق المعلومات، إذ اصبح ازدياد المعلومات متسارعاً بشكل غير مسبوق مع التقدم الصناعي والتقني. فالعصر الحديث يطلق عليه عصر المعلومات، وبات هناك ربط بين التقنية والمعلومات والاتصال والإعلام، فبينما كان هناك سابقاً شح في مصادر المعلومات، وكان المتعلم يقطع مسافات شاسعة وينتظر أوقات طويلة ليحصل على المعلومة أصبح الأن تدفق المعلومات كبيراً، لدرجة أنه شكل معضلة، وأصبح لدينا ما يسمى بالتدفق المعرفي (العسيري ومحيا،٢٠١١،ص ١٩)، فضلاً عن الاحداث الماضية التي مرت بها بلادنا كتفشي جائحة فايروس كورونا (Covid19)، وما تمخض عنهُ فرض إغلاق أبواب المؤسسات التعليمية، ونتيجة لذلك أصبحت للمنصات الرقمية التعليمية الأهمية القصوى الواجب استعمالها من أجل استمرار العملية التعليمية في ذلك الوقت الحرج، وبالتالي انتقلت المؤسسات التعليمية إلى التعلم عبر الانترنت وذلك لأجل استمرار العملية التعليمية في مؤسسات التعليم، وهذا بدورهُ يمثل انعطافاً مهماً في مسار التعليم والتعلم في الدول المتقدمة والدول النامية (والعراق خصوصا) (عطية وآخرون، ٢٠٢٠،ص٢).

ووفقاً لذلك فأن أهمية البحث الحالي تكمن في الاتي:

١. **الاهمية النظرية:** وتشمل عرض المفاهيم الخاصة بموضوع الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني والدراسات السابقة المحلية والعربية والاجنبية التي تخص الموضوع.

٢. **الاهمية التطبيقية:** وتتمثل في اعداد استبانة خاصة عن طالبات المرحلة الاعدادية والاستفادة من النتائج التي ستظهر بعد تطبيق الاستبانة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني.

حدود البحث:

١. **الحدود الزمانية :** (٢٠٢١-٢٠٢٢ م).
٢. **الحدود المكانية :** المدارس الاعدادية للبنات في قضاء الموصل مركز محافظة نينوى
٣. **الحدود البشرية :** طالبات المرحلة الاعدادية بفرعيها (الأدبي والعلمي)، الدراسة الصباحية ، وتستثنى منهن طالبات الدراسة المسائية، والمدارس الثانوية، والمدارس الأهلية .

تحديد المصطلحات:

الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني:-

عرفها كلاً من :-

- **(نكيتو، ٢٠٠١):**

"شعور ايجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص أو وضع أو فكر معين" (العبودي،٢٠١٧،ص ٧٦).

- **(الشناق ودومي ، ٢٠١٠):**

" مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو التعلم الإلكتروني بالرفض أو القبول أو التردد "(الشناق ودومي ،٢٠١٠،ص ٢٤٥).

كما يعرفهُ الباحثان نظرياً:

" استعدادات نفسية تربوية واجتماعية لدى الطالب للتعامل مع المنظومة التعليمية لتقديم البرامج التعلمية أو التدريبية للطالبات في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل:(الانترنت، والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب)".

كما يعرفانه اجرائيا:

" الدرجة الكلية التي حصلت عليها طالبات المرحلة الإعدادية بعد استجابتهن على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني".

الاطار النظري:

١.نظرية هايدر:

تسمى بنظرية التوازن فقد أسهم هايدر(١٨٩٦-١٩٨٨) في وضع نظرية تبرز ملاحظة الناس لعلاقاتهم مع غيرهم من الاخرين، وكذلك مع بيئتهم وذواتهم على أساس مبدأ الاتساق (داوود ،١٩٩٩،ص٨١).ويرى هايدر أنه هناك نوعين من العلاقات يكمنان وراء الاتجاهات آزاء الاشخاص والاشياء وأول هذين النوعين هو:

أ – العلاقة الواحدة كقول أحدهم أنه يقوم بقراءة كتاب، فهذه العبارة تشير إلى علاقة واحدة مع الكتاب، وهي القراءة دون أية إشارة إلى أي اتجاه أو موقف وجداني من الكتاب .

ب – والنوع الثاني من العلاقة هو العلاقة العاطفية و تستعمل مصطلحات مثل: يكره، يحب، يرفض، يفضل ... وغيرها (مرعي وبلقيس،١٩٨٤،ص ١٥٧).

٢. نظرية باندورا:

فسر باندورا (١٩٢٥-٢٠٢١)عملية تكوين الاتجاهات وتعديلها على وفق عملية التعلم بالملاحظة، فعندما يلحظ الفرد سلوك شخصا بطريقة معينة، ويلقي اثابة على سلوكه، من المحتمل جدا أن يقوم بتكرار هذا السلوك (الحوري واخرون ، ٢٠٢١، ص ١٨٤). أما إذا اتبع سلوكه بالعقاب، فالاحتمال الأكبر أن لا يقوم بتكرار سلوكه أو تقليده، وهنا يبرز دور الأسرة ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص. ويعدّ تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد من أهم الوسائل المستخدمة في تكوين وتغيير وتعديل الاتجاهات(الختاتنة،٢٠١١،ص١٥٤). فالأفراد يتعلمون عبر الملاحظة، ثم يقلدون بعضهم بعضاً (النمذجة). يكون أحد الأشخاص قدوة لسلوك معين، ويقوم شخص آخر بمراقبة ذلك السلوك، ثم يتبنى تفسيره الخاص له حين تحين الفرصة الملائمة (وزنايك واخرون ،٢٠٢٢، ص٣٠). إذ تؤدي النمذجة دورًا بارزًا في حياتنا

، فالفرد يراقب ما يفعله الآخرون ثم يكرر أفعالهم من الناحية الفنية، ويكتسب السلوك من خلال التعلم القائم على الملاحظة(Ryckman,2006,:p595).

الدراسات السابقة:

١. دراسة (المبحوح ،٢٠٢١)

(فاعلية برنامج تدريبي الإلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا)

هدفت الدراسة إلى التعرف على (فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا)، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، ومقياس اتجاه المعلمين المكون من (٣٠) فقرة. بعد التحقق من خصاصه السايكومترية بواسطة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، فضلاً عن الثبات تم اعتماد طريقة الفاكرونباخ وبلغت قيمة الثبات(٠،٩٥٤) . تكونت عينة البحث الاساسية من (٣٤)معلما ومعلمة، وعولجت البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينات مستقلة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي لصالح التطبيق البعدي، فضلاً عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استعمالهم للتعليم الإلكتروني في بناء ونشر المحتوى الرقمي (المبحوح ،٢٠٢١، ص٣٤-٦٦).

٢. دراسة ورنر (werner،1990)

(معرفة أثر استخدام الحاسوب في اختلاف اتجاهات الطلبة وتعلمهم لمادة الخرائط)

هدفت الدراسة إلى(معرفة أثر استخدام الحاسوب في اختلاف اتجاهات الطلبة وتعلمهم لمادة الخرائط)، وتكونت عينة الدراسة من طلبة قسم الجغرافية في جامعة منيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد قسم الطلبة على مجموعتين إحداهما تجريبية استعملت خرائط من إنتاج الحاسوب، والأخرى ضابطة استعملت خرائط مرسومة باليد. أما الاتجاهات فقد تم

قياسها بأسئلة من مقياس ليكرت، وكان من نتائج الدراسة ما يأتي: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموع الدراسة في التحصيل والاتجاهات نحو الخريطة، إن استخدام الحاسوب قد زاد من استمتاع الطلاب بالموضوع وزاد من دافعيتهم نحو التعليم (Werner,1990 ,p:27).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات المفيدة ومدى الإفادة منها تم تحديد مجموعة من المؤشرات الخاصة بأهدافها والعينات المستخدمة والوسائل الإحصائية وأهم ما توصلت إليه من نتائج كما موضح أدناه:-

١.**الاهداف:** تباينت الدراسات في اهدافها، دراسة (ورنر، ١٩٩٠) إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في اختلاف اتجاهات الطلبة وتعلمهم لمادة الخرائط، فضلاً عن دراسة المبحوح (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا. أما البحث الحالي فقد كان من أهدافه التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الإلكتروني . وقد أفادت الباحثة من الدراسات في صياغة أهداف البحث.

٢.**العينات:** اختلفت الدراسات في اعداد عيناتها حسب طبيعة كل دراسة وأهدافها أما البحث الحالي فقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في اختيار عينة البحث التي ضمت طالبات المرحلة الاعدادية (٧١) طالبة.

٣- **الوسائل الاحصائية:** اختلفت الدراسات من حيث استعمال الوسائل الاحصائية فقد استعملت (الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي تحليل التباين، معامل سبيرمان ، اختبار مان وتني ، معادلة الفاكرونباخ). أما البحث الحالي فاستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة التي تحقق أهداف البحث.

٤ - **النتائج** : تباينت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة وحسب أهدافها وسيتم الإفادة منها في مناقشة نتائج البحث الحالي.

اجراءات البحث:

تتضمن وصفاً لإجراءات البحث المتمثلة بمجتمع البحث وعينتهُ، وبناء أداة البحث واجراءات استخراج الصدق والثبات، والوسائل الاحصائية التي استعملت في البحث وكما موضح في أدناه:

أولاً: مجتمع البحث:

يُعَّرف المجتمع بأنه "جميع أفراد الظاهرة التي تعاني من مشكلة الدراسة وستعمم نتائجها عليهم ومنها تشتق العينة" (ابو زايدة ، ٢٠١٨، ص ١٥٨). وقد تم التعرف على المدارس الحكومية المشمولة بالبحث والتي تمثل أعداد طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل/ مركز محافظة نينوى ،وقد بلغ عدد الطالبات الكلي بفرعيه العلمي والأدبي (٢٢٢٢٨) طالبة بواقع (٧٥٠٢) طالبة في الصف الرابع وبواقع (٥٨٦٩) طالبة في الفرع العلمي (١٥٤٥) طالبة في الفرع الأدبي و (٨٨) طالبة في فرع الفنون، أما في الصف الخامس قد بلغ (٧١١٤) طالبة بواقع (٦٧٩) طالبة للفرع العلمي التطبيقي و(٤٣١٥) للفرع العلمي الأحيائي و(١٨٥٦) طالبة للفرع الأدبي و(٢٦٤) طالبة في فرع الفنون، فضلاً عن الصف السادس وبواقع (٧٦١٢) طالبة منهم (٧٩٥) طالبة للفرع العلمي التطبيقي و(٥١٦٠) طالبة للفرع العلمي الأحيائي و(١٥٩١) للفرع الأدبي و(٦٦) طالبة في فرع الفنون والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

أعداد الطالبات للمرحلة الاعدادية في مدينة الموصل

ت	الصف	التخصص	عدد الطالبات	المجموع
١	الرابع	علمي	٥٨٦٩	٧٥٠٢
٢	الرابع	أدبي	١٥٤٥	
٣	الرابع	فنون	٨٨	
٤	الخامس	أحيائي	٤٣١٥	٧١١٤
٥	الخامس	تطبيقي	٦٧٩	
٦	الخامس	أدبي	١٨٥٦	
٧	الخامس	فنون	٢٦٤	
٨	السادس	أحيائي	٥١٦٠	٧٦١٢
٩	السادس	تطبيقي	٧٩٥	
١٠	السادس	أدبي	١٥٩١	
١١	السادس	فنون	٦٦	
المجموع الكلي				٢٢٢٢٨

ثانياً: عينات البحث:

تعرف عينة البحث بأنها " مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي ،وتؤخذ العينة بعدة طرائق لتكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صادقاً "(حمدان، ٢٠١٣،ص١٤). وبما أن الباحثان سيقومان ببناء مقياس (الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني) و(البرنامج التربوي). لذا فقد سحبت عدداً من العينات وكما موضح في أدناه :ـ

١.العينة الاستطلاعية :

إذ يمكن من خلالها" تحديد الصورة المعبرة عن أداء أفرادها ونتائجهم، تبعا لذلك يتحدد صدق المقياس بمدى صدق العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع الاصلي الذي سحبت منه" (مخائيل، ٢٠١٦، ص٢٤٣). والغرض من استعمال العينة هو لمعرفة مدى وضوح وملائمة فقرات المقياس بنسبة لعينة المجتمع، فضلاً عن حساب مدى الوقت المستغرق لإجابات الطالبات والكشف عن مدى وضوح المعاني في صياغة الفقرات وخلوها من أي خلل تعبيري أو طباعي أو لفظي من خلال أتاحت الفرصة للاستفسار عن الصعوبات التي تواجه الطالبات في استجابتهم لفقرات المقياس وتعليماته، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية طبقية متساوية بلغت (٨٠) طالبة من طالبات الصفين (الرابع والخامس) ومن الفرعين العلمي والأدبي في اعدادية الطلائع للبنات، وبعد تطبيق الاداة فقد أبدت الطالبات ارتياحهن لفقرات المقياس لوضوح الفقرات، واستغرق وقت الإجابة على المقياس (٢٠_٢٥) دقيقة كما مبين في الجدول (٢)

الجدول(٢)

توزيع العينة الاستطلاعية

الصف / المدرسة	الرابع		الخامس العلمي		الخامس	المجموع الكلي
	العلمي	الأدبي	الأحيائي	التطبيقي	الأدبي	
اعدادية الطلائع للبنات	٢٠	٢٠	١٠	١٠	٢٠	٨٠

٢-عينة التحليل الإحصائي :

لغرض إجـراء التحليل الإحصائي لمقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني بصيغتهُ الأولية سحبت عينة عشوائية طبقية متساوية بلغت (٣٢٠) طالبة في الصفين الرابع والخامس بفرعيه (العلمي _الأدبي) من المدارس التالية (اعدادية الرسالة للبنات، اعدادية الطلائع للبنات، اعدادية صفية للبنات، اعدادية ميسلون للبنات)، فضلاً عن محاولة الباحثان تطبيق الأداة على الصف السادس، ولكن لم يتم الحصول على موافقة إدارة المدارس كون الطالبات في مرحلة الإعداد للامتحانات الوزارية وأخذ الدروس المكثفة الخاصة بذلك. والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

توزيع عينة التحليل الاحصائي حسب المدارس والصف والتخصص

ت	الصف / المدرسة	الرابع		الخامس		المجموع الكلي
		العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	
١	اعدادية الرسالة للبنات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
٢	اعدادية الطلائع للبنات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
٣	اعدادية صفية للبنات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
٤	اعدادية ميسلون للبنات	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
المجموع الكلي		٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٣٢٠

٣-عينة الثبات : لغرض التحقق من الثبات تم اختيار عينة عشوائية طبقية متساوية مؤلفة من (٦٠) طالبة من الصف الرابع (علمي، أدبي) والخامس (علمي، أدبي) اختيرت من اعدادية زنوبيا للبنات كما مبين في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

توزيع عينة الثبات

الصف / المدرسة	الرابـع		الخـامس		المجموع الكلي
	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	
اعدادية زنوبيا للبنات	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

٤_عينة البحث الأساسية (عينة التشخيص): يعد اختيار عينة البحث أمراً بالغ الأهمية، فالـهدف الأساسي من اختيارها هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث من أجل تحقيق امكانية تعميم النتائج (باهي، ٢٠٠٢،ص ٥٧-٥٨). لذا قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة عشوائية طبقية متساوية بلغت (٦٤٠) طالبة سحبت من (٤) مدرسة من مدارس المرحلة الاعدادية في مدينـة الموصل/ مركز محافظة نينوى وبواقع مدرستين من الجانب الأيمن هما (إعدادية الرسالة للبنات، اعدادية موصل الجديدة للبنات) و مدرستين من الجانب الأيسر هما (إعدادية الزهور للبنات، اعدادية صفية للبنات) ومن الصفين الرابع والخامس العلمي والأدبي وبواقع (٤٠) طالبة من كل صف دراسي، فضلاً عن محاولة الباحثان تطبيق الأداة على الصف السادس، ولكن لم يتم الحصول على موافقة إدارات المدارس كون الطالبات في مرحلة الإعداد للامتحانات الوزارية وأخذ الدروس المكثفة والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

اعداد عينة البحث الاساسية (عينة التشخيص الأولي)

ت	المدرسة / الصف	الرابع		الخامس		المجموع الكلي
		العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	
١	اعدادية الرسالة للبنات	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٦٠
٢	اعدادية موصل الجديدة للبنات	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٦٠
٣	اعدادية الزهور للبنات	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٦٠
٤	اعدادية صفية للبنات	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٦٠
المجموع الكلي		١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٦٤٠

مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني :يعرف المقياس بأنه "أداة تقيس المتغيرات النوعية غير الكمية كالخصائص والصفات الداخلية عند الأفراد والتي لا يمكن قياسها بشكل مباشر فنلجأ في هذه الحالة لقياس آثارها الظاهرة على سلوك الأفراد" (عبد الرؤوف والمصري،٢٠١٧، ص٢٣). وقد تضمن بناء مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني الخطوات الآتية:ـ

١. التخطيط للمقياس وتحديد مكوناته (بصيغته الأولية).
٢. جمع الفقرات وصياغتها ، فضلاً عن تحديد البدائل المناسبة لها .
٣. عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص (التحقق من الصدق الظاهري لها).
٤. التحقق من الصدق البنائي من خلال تحليل الفقرات (تمييز الفقرات، الاتساق الداخلي).
٥. ثبات المقياس.

١) التخطيط للمقياس (بصيغته الأولية) :

بعد الاطلاع على العديد من الادوات فقد تطلبت الحاجة إلى بناء مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني للمسوغات أدناه:.

١. عدم حصول الباحثة على أداة مناسبة لقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

٢. يشير المختصون في الاختبارات النفسية ومنهم (ثورندايك، هيكن) إلى ضرورة الابتعاد عن الاختبارات القديمة (ثورندايك وهيكن ، ١٩٨٩، ص١٨٥).

٢) خطوات بناء مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (وصف المقياس):.

فقد تضمنت الخطوات أدناه:.

أ- تحديد مفهوم وأبعاد المقياس

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي واعتماد (المنهج التوافيقي) إطارا نظرياً للاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، فضلاً عن التعريف النظري الخاص به.

ب_ اعداد فقرات المقياس

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات والمقاييس السابقة مثل ومقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت(عبد العاطي ،٢٠٠٦)، ومقياس الاتجاهات نحو استعمال التعلم الإلكتروني (قرواني ، ٢٠١٢)، فضلاً عن مقياس الاتجاهات نحو نظام التعليم المفتوح (العشيري، ٢٠١٦)،و مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم الذاتي (جواد ، ٢٠١٦) ومقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (أحمد ، ٢٠٢١)، ومقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد (كاظم، ٢٠٢١). وقامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية بما يناسب المستوى العقلي للعينة، فضلاً عن تنوع الفقرات لتحث المستجيبات وتنبههن إلى أهمية الاستجابة بموضوعية ودقة، فضلاً عن تحديد البدائل لكل فقرة.

جـ - وصف المقياس بصيغته الأولية: تم صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية بواقع (٤٥) فقرة ، وبواقع (٤) بدائل اجابة وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً) وتأخذ الدرجات (١.٢.٣.٤) بالنسبة للفقرات الايجابية على التوالي وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية.

الخصائص السايكومترية لمقياس (الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني) :

أ- الصدق Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقياس، ويعرف الصدق:- مقدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله أو قياس السمة المراد قياسها (مجيد،٢٠١٤،ص٩٣). ويمثل الصدق السمة الأساسية للمقياس (pal،no date،p:63). و تم تعريف الصدق على أنه الارتباط بين الدرجة على أداة الاهتمام ودرجة المعيار التي يفترض عادة أنها المهمة الفعلية التي يتم قياسها (French and Finch ،2019،P:17). وقد تم التحقق من صدق الأداة بعدة طرائق منها :.

أولا:. صدق المحتوى Content Validity

يعني أن محتوى الأداة بجميع فقراتها تمثل السلوك التي تقيسها الأداة بكل جوانبها ، لذا يهتم الباحث في هذا النوع من الصدق بالتأكد من وجود علاقة قوية بين فقرات الأداة ومكونات السلوك المطلوب قياسه (الزهيري ، ٢٠١٧، ص ٢٢٥). وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتوى الأداة استناداً إلى آراء الخبراء في الميدان (النبهان ، ٢٠٠٤، ٢٧٥).

أ- الصدق الظاهري Face Validity :

يعد المقياس صادقاً ظاهرياً إذا كان يقيس ما وضع لأجله (عوض، ١٩٩٨،ص ٦٠). وهو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات، وكذلك يتناول تعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للمقياس وعلى نوع الاسئلة ومدى صلاحيتها (مجيد ، ٢٠١٤، ص١٠٢). لذا قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم وبعد الاطلاع عليها قبلت (٤٤) فقرة بعد إجراء عدد من التعديلات على بعضها نظراً لحصولها على نسبة إتفاق (٨٠%) فأعلى والملحق (٢) يبين ذلك.

ثانيا : صدق البناء Construct Validity:

يطلق على صدق البناء أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي؛ لأنه يشير إلى مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (الزهيري ،٢٠١٧، ص٢٢٧). ويعد بمثابة خصائص يُفترض أنها تميز الأفراد، وينعكس أثرها في سلوكهم (علام،٢٠٠٠، ص٢١٧). وهذا النوع من الصدق يشكل المرحلة النظرية أو التمهيدية في تطور المقاييس ، وهو موجه لخدمة المقياس نفسه؛ وذلك بمحاولة الانتقال من الشك في أن المقياس يقيس السمة التي أعد لقياسها (مجيد ، ٢٠١٤، ص١٠٤).وقد تم التحقق منه من خلال الأسلوبين أدناه :ـ

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين (العليا- الدنيا)

يقصد بالقوة التمييزية "هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس و الذين حصلوا على درجة واطئة فيه إذ يعد حساب القوة التمييزية للفقرات من المتطلبات الاساسية في بناء أي مقياس وكذلك في معرفة المقاييس النفسية والتي تعتمد أساسا في قياس الظاهرة على الفروق الفردية (العبادي، ٢٠٢٠،ص٣٧) .

ولحساب قوة تمييز الفقرات لمقياس (الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني) فقد أجريت الخطوات الاتية:.

١. طبق المقياس بصيغته الأولية والمكون من (٤٤) فقرة على عينة عشوائية طبقية متساوية مؤلفة من (٣٢٠) طالبة سحبت من الصفين الرابع والخامس توزعن على الفرعين (العلمي، الأدبي) و(الجدول٣) يبين ذلك. وفي هذا الصدد أشارت (Nunnally ،1978) إلى " أن حجم عينة التحليل الاحصائي تمييز الفقرات يجب أن لا يقل عن خمس أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك للتقليل من أثر الصدفة" (Nunnally ،1978 ،p:262).

٢. حساب صدق الفقرات عن طريق تقسيم الطالبات على مجموعتين، تضم الأولى منهما أولئك الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات وتضم الثانية أولئك الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات، واقترح كيلي أن يقتصر عدد أفراد كل من المجموعتين العليا والدنيا على نسبة (٠,٢٧) فقط واستبعاد درجات أفراد الفئة الوسطى المتبقية وهي نسبة٤٦% (مخائيل ، ٢٠١٦ ، ص ٨٢). ثم ترتيب درجات الطالبات الكلية ترتيبا تنازلياً وتحديد المجموعة العلياً

(٠,٢٧) وهم من حصلوا على أعلى الدرجات والمجموعة الدنيا (٠,٢٧) وهم من حصلوا على أدنى الدرجات (أبو الديار، ٢٠١٢، ص٥٥). وبذلك تم تقسيم عينة التحليل الاحصائي على مجموعتين وبلغ حجم المجموعتين (١٧٢) طالبة وبواقع (٨٦) طالبة في كل مجموعة من المجموعتين.

٣. بعد تحديد حجم المجموعتين العليا والدنيا حسبت القوة التمييزية للفقرات من خلال احتساب القيم التائية لها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠)عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٠) فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية باستثناء قيم الفقرات (٢٦ ،٤٣) التي بلغت قيمتها التائية المحسوبة (٠,٧٧٢ ، ١,٣٨٣) على التوالي وقد تم حذفها انظر الجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني

	مجموعة عليا	86	مجموعة دنيا	86	قيمة
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
1	3.1512	0.92695	1.5930	0.80261	11.785
2	3.4070	0.85925	2.0814	0.99664	9.342
3	3.7209	0.58714	1.6163	1.01944	16.591
4	2.9302	1.12502	1.4651	0.82173	9.753
5	3.2558	0.98442	2.4186	1.16281	5.096
6	3.0930	1.09144	2.4535	1.26172	3.555
7	2.4419	1.14383	1.3140	0.73982	7.678
8	3.4419	0.97745	1.5349	0.86361	13.559
9	3.5233	0.89083	1.7558	0.95715	12.535
10	3.5116	0.80796	2.4884	0.96704	7.530
11	3.6744	0.74268	1.7442	0.89687	15.372
12	2.4070	1.19191	1.3721	0.81235	6.653
13	3.6279	0.66944	1.7791	0.81747	16.227
14	2.6628	1.10198	1.5116	0.87775	7.577
15	2.8372	1.05005	1.4302	0.79024	9.928
16	3.6395	0.70147	2.0116	0.92665	12.989
17	3.4535	0.92872	1.5930	0.98671	12.733
18	3.0698	1.03799	1.7209	0.83527	9.389
19	3.3837	0.93518	2.8023	1.18639	3.569
20	3.0930	1.03615	2.0581	1.17177	6.136

	مجموعة عليا	86	مجموعة دنيا	86	قيمة
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
21	3.4651	0.91649	3.0116	1.12191	2.903
22	3.5000	0.87783	1.5465	0.79197	15.323
23	3.1977	0.95572	1.9535	1.07273	8.031
24	3.1744	1.06486	1.3023	0.66985	13.800
25	3.3837	0.90967	1.6860	0.89786	12.318
26	2.4884	1.21504	2.3465	1.19466	0.772
27	3.7791	0.49471	1.6512	0.87807	19.580
28	3.5698	0.80499	2.1512	0.90121	10.887
29	3.2209	0.97500	1.8605	1.00777	8.997
30	3.1628	0.91857	1.7558	0.95715	9.835
31	3.3605	0.98115	1.6860	0.98532	11.167
32	2.5349	1.03694	2.0465	1.01642	3.119
33	2.9535	1.05057	1.3256	0.75836	11.651
34	3.4767	0.85028	2.2326	0.96619	8.965
35	3.1163	1.08918	1.8256	0.89695	8.483
36	2.8837	1.26880	2.1860	1.15312	3.774
37	3.4186	0.96363	2.0349	1.05661	8.973
38	3.4419	0.96534	2.3837	1.12896	6.606
39	3.2907	0.96852	2.1744	1.20969	6.680
40	3.6977	0.70410	2.6977	1.14860	6.883
41	2.8837	1.22156	2.1744	1.11874	3.971
42	3.0698	1.09319	1.9419	1.06666	6.848
43	3.0581	1.15152	2.8140	1.16328	1.383
44	3.6977	0.68719	1.9186	0.96058	13.969

ب . أسلوب الاتساق الداخلي:

" يعد هذا النوع الأكثر شيوعاً، فهو يتحقق عندما تكون القدرة أو الصفة المراد قياسها تشتمل على اختبارات متعددة وحاصل جمع درجات هذه الاختبارات الفرعية تعطي صورة عن درجة الاختبار ككل، وكلما كان معامل ارتباط درجات الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار عالياً كلما دل على توفر الاتساق الداخلي للاختبار ككل (الكناني،٢٠١٤،ص٢٦٠).

وتتلخص هذه الطريقة في حساب معامل الارتباط بين الدرجة على الفقرة من جهة والدرجة الكلية على المقياس من جهة أخرى، إذ أن معامل التمييز الناتج بهذه الطريقة يأخذ بعين الاعتبار استجابات الطلاب جميعهم (ابو الديار ، ٢٠١٢، ص٥٩). وقد تم التحقق من ذلك من خلال احتساب قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وللتعرف على مستوى دلالة قيم معاملات الارتباط تم احتساب القيمة

التائية لدلالة معاملات الارتباط وعند المقارنة بالقيمة التائية المحسوبة والجدولية وأظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(٣١٨) باستثناء الفقرات (٢٦ ، ٤٣) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة لها (٠,٦٢٥ ، ١,٦٦٦) على التوالي فقد كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية ولذلك حذفت والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) لمقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني

الفقرات	معامل الارتباط	قيمة ت	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة ت
1	0.567	12.275	23	0.590	13.031
2	0.470	9.495	24	0.453	9.061
3	0.662	15.751	25	0.707	17.827
4	0.524	10.971	26	0.035	0.625
5	0.307	5.752	27	0.473	9.573
6	0.237	4.350	28	0.522	10.913
7	0.514	10.686	29	0.544	11.561
8	0.614	13.872	30	0.195	3.545
9	0.567	12.275	31	0.557	11.960
10	0.413	8.087	32	0.482	9.810
11	0.645	15.051	33	0.459	9.213
12	0.365	6.991	34	0.233	4.273
13	0.669	16.051	35	0.453	9.061
14	0.418	8.205	36	0.395	7.667
15	0.490	10.024	37	0.380	7.326
16	0.576	12.565	38	0.358	6.837
17	0.563	12.148	39	0.262	4.841
18	0.470	9.495	40	0.192	3.489
19	0.216	3.945	41	0.603	13.479
20	0.340	6.447	42	0.435	8.615
21	0.602	13.444	43	0.093	1.666
22	0.432	8.542	44	0.483	9.837

ثانيا : ثبات المقياس Reliability :

الثبات هو شرط ضروري أو لازم للصدق ويستحيل دونه تأسيس الصدق وتأكيدهُ (ميخائيل ، ٢٠١٦،ص ٢٠٣) . والثبات قد يعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد

الواحد لأظهرت درجتهُ شيئا من الاستقرار(أحمد ،١٩٦٠، ص٢١٩). وقد استخرج الثبات من خلال:_

أ . طريقة إعادة الاختبار(Test-Retest Method): يقصد بثبات الاختبار" أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص" (مجيد ، ٢٠١٤، ص١٢٤).

وتقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس نفسهُ على جماعة واحدة من المفحوصين ثم حساب معامل الثبات وهو معامل الارتباط بين الدرجات التي ينتهي اليها التطبيق الأول الدرجات التي ينتهي اليها التطبيق الثاني للمقياس، ويسمى بمعامل الاستقرار (مخائيل ٢٠١٦،ص٢٠٨). وطبق الباحثان مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني على عينة عشوائية طبقية متساوية مؤلفة من (٦٠) طالبة سحبت من الصف الرابع (علمي، أدبي) والخامس (علمي، أدبي) من إعدادية (زنوبيا للبنات) و(الجدول٤) يوضح ذلك وطبق المقياس عليهم بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٠) وأعيد التطبيق على العينة نفسها في الظروف ذاتها بتاريخ (٢٠٢٢/١/٢٣) أي بفاصل زمني قدره أسبوعين وتم حساب درجات التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات قد بلغ (٠,٨٤) وهو يعد مستوى جيدا للثبات .

ب . طريقة ألفاكرونباخ (Method of Cornbrash):

هو مؤشر على الاتساق الداخلي أو تجانس المقياس (Tappen,2011,p:131). إذ يتم فيها حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل ألفا (Alpha) ويرمز لهٌ (a)، وهو معامل التجانس الداخلي للمقياس، ويشير إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس التي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات، وتستعمل معادلة ألفاكرونباخ في حالة الاختبارات والمقاييس التي تتكون من فقرات تتميز بأن الدرجة عليها هي سلم مستمر، (الدرجة تأخذ قيماً مختلفة...١،٢،٣،٤) كسلم للإجابة عن الفقرة (العفون وجليل،٢٠١٣، ص٢٢٨). وقد تم حساب الثبات لمقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني إذ بلغ (٠,٨٦) وهو مستوى ثبات جيد وبذلك فقد اصبح المقياس جاهزا للتطبيق.

ثالثاً: التطبيق النهائي للمقياس:

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس، أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث . وقد قامت الباحثة بأعداد النسخة الورقية لتطبيقه على الطالبات وتم تطبيق المقياس وكان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاستبيان (١٥) دقيقة.

الوسائـل الاحصائية :

لأجل معالجة البيانات احصائيا تم استعمال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم تحويل المعلومات إلى رموز وأرقام، وتمت المعالجة باستعمال الوسائل الاتية

١. **معامل الارتباط بيرسون:**- لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

٢. **الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط:**- استعمل للتعرف على دلالة معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

٣. **معادلة ألفا كرو نباخ:**- استعملت في حساب ثبات المقياس (البلداوي ، ٢٠٠٧).

وصف المقياس بصيغته النهائية :

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٤٢) فقرة ذات (٤) بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، وقد بلغ مدى الدرجات الفرضي (١٦٨ – ٤٢) درجة وبمتوسط فرضي (١٠٥) .

عرض النتائج :

هدف البحث الحالي : **التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الإلكتروني .**

من أجل تحقيق الهدف تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني على المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، فقد بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (٨٧,٨٠٠٠) وبانحراف معياري (١٧,٤٠٣٥١)، أما المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة فقد بلغ (٩٦.١٢٩٠) وبانحراف معياري(٢٢,٣٧٥٢٠) وأظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن المجموعتين متكافئتان احصائيا في درجة الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، اذ

بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٦٥) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٩) والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول(٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٤٠	٨٧,٨٠٠٠	١٧,٤٠٣٥١	١,٧٦٥	١,٩٩٧	الفرق غير دال
ضابطة	٣١	٩٦,١٢٩٠	٢٢,٣٧٥٢٠			

الملحق(١)

مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني بصيغته الاولية

استبانة آراء الخبراء والمحكمين

الأستاذ / ة الفاضل/ ة .....المحترم/ة

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (**أثر برنامج تربوي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الإلكتروني)**.ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد تطلبت الحاجة لبناء مقياس **(اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التعلم الإلكتروني)**، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والادوات ذات العلاقة صيغت (٤٥) فقرة ذات (٤) بدائل هي :(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً). ونظراً لما عرفتم به من خبرة وموضوعية يرجى التفضل بقراءة الفقرات وتبيان مدى صلاحيتها مع إبداء الملاحظات والتعديلات.

تُعَّرف الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني :ـ

" استعدادات نفسية تربوية واجتماعية لدى الطالب للتعامل مع المنظومة التعليمية لتقديم البرامج التعلمية أو التدريبية للطالبات في أي وقت وفي أي مكان باستعمال تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: (الانترنت ، والقنوات التلفزيونية ، والبريد الإلكتروني ، وأجهزة الحاسوب)".

مع خالص الشكر والتقدير

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	اتجاه الفقرة	التعديل
١	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد على زيادة استيعاب الطلبة للدروس				
٢	أشعر بالنعاس في اثناء متابعـتي الدروس الإلكترونية				
٣	اتمنى توقف التعليم الإلكتروني				
٤	أميل للتعلم الإلكتروني؛ لأنه يغنـيني عن الذهاب إلى المدرسة				
٥	اجهل كيفية استعمال منصة الـتعلم (نيوتن)				
٦	افتقر إلى توفر الاجهزة اللازمة للتعلم الإلكتروني				
٧	أشعر بسرعة مرور الـوقت اثناء الدروس في الفصول الافتراضية				
٨	استيعابي للمواد الدراسية ينخفض؛ بسبب دروس التعلم الإلكتروني				
٩	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يجعل مني شخص انعزالي				
١٠	انمي مهارات استعمال الانترنت والاجهزة الذكية من خلال التعلم الإلكتروني				
١١	أشعر بالإحباط في اثناء الدروس الإلكترونية				
١٢	أكره اتـهامي بالتقصير عندما لا يصل الواجب إلى المدرس؛ بسبب انقطاع شبكة الانترنت				
١٣	اعتقد ان التعلم الإلكتروني يحـفز التفكير الابداعي				
١٤	أخرج من الصف الإلكتروني؛ بسـبب ضعف شبكة الانترنت				
١٥	اشعر بالارتباك؛ بسبب القرارات الخاصة بالتعليم الإلكتروني				
١٦	أحرص على التعلم الإلكتروني طالما أنه متاح				
١٧	اعتقد ان التعلم الإلكتروني يشجع على الغش اثناء الامتحانات الإلكترونية				
١٨	أميل لإكمال اعمالي في اثناء الدروس الإلكترونية				
١٩	أساعد الاخرين الذين لديهم صعوبة في التعلم الإلكتروني				
٢٠	أشعر بالخوف عندما أكلف بالامتحانات الإلكترونية				
٢١	اجتمع مع زملائي عبر وسائل التـواصل الاجتماعي في اثناء الامتحانات الإلكترونية				
٢٢	أرغب في الاستماع إلى الدروس الإلكترونية				
٢٣	اعتقد أن صعوبات التعلم الإلكتروني تحرمني من أداء الامتحانات الإلكترونية				
٢٤	أفضل التعلم الإلكتروني مقارنة بالتـعلم التقليدي				
٢٥	أشعر أن التعلم الإلكتروني ينمي قدراتي				
٢٦	أتوتر؛ بسبب ضعف الانترنت في اثناء دروس التعلم الإلكتروني				

٢٧	أرى أن التعلم الإلكتروني مضـيعة للوقت				
٢٨	أظن أن التعامل مع التعلم الإلكتروني أمر ضروري				
٢٩	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يزيـد من مشكلة الدروس الخصوصية				
٣٠	أشعر بالضجر؛ بسبب الجداول الزمنية لدروس التعلم الإلكتروني				
٣١	أحب التعلم الإلكتروني؛ لأنه يوفر لي الجهد المبذول في الذهاب إلى المدرسة				
٣٢	اؤمن أن التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين				
٣٣	يقلل التعلم الإلكتروني من تفاعل الطلبة مع مدرسيهم				
٣٤	أرى أن التعلم الإلكتروني يتناسب مع متطلبات العصر الحـديث				
٣٥	أشعـر أني كالآلة عند الاستماع للدروس الإلكترونية				
٣٦	اجتمع مع زمـلائي في الامتحانات الإلكترونية				
٣٧	أشعر بالفرح عنـدما أشارك في دروس التعلم الإلكتروني				
٣٨	أرى أن التعلم الإلكتروني لا يتناسب مع ثقافة المجتمع				
٣٩	أشعر أن تكاليف التعلم الإلكتروني تثقل كاهل عائلتي				
٤٠	التزم بنصائح أسرتي في كل ما يتعلق بالدروس الإلكترونية				
٤١	اعتقد أن التـعلم الإلكتروني لا يصلح إلا مع الاشخاص الخجولين				
٤٢	أفضـل التعلم الإلكتروني؛ لأنه يوفر لي الوقت				
٤٣	اشعر بالإحباط لعدم قدرتي على المشاركة في الصف الإلكتروني				
٤٤	أفرح عندما يـطلب مني اختيار طريقة الامتحان الكترونيا أو تقليديا				
٤٥	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يطـور التعلم الذاتي				

الملحق(٢)

الفقرات التي تم تعديلها

الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
اعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد على زيادة استيعاب الطلبة للدروس	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعدني على استيعاب الدروس
اجتمع مع زملائي في الامتحانات الإلكترونية	اجتمع مع زملائي في الامتحانات الإلكترونية لغرض الدراسة
أكره اتهامي بالتقصير عندما لا يصل الواجب إلى المدرس؛ بسبب انقطاع شبكة الانترنت	يزعجني اتهامي بالتقصير عندما لا يصل الواجب إلى المدرس؛ بسبب انقطاع شبكة الانترنت
أميل لإكمال أعمالي في اثناء الدروس الإلكترونية	انشغل بإكمال أعمالي في اثناء الدروس الإلكترونية
أتوتر؛ بسبب ضعف الانترنت في اثناء دروس التعلم الإلكتروني	أضجر؛ بسبب ضعف الانترنت في اثناء دروس التعلم الإلكتروني
أفضل التعلم الإلكتروني ؛لأنه يوفر لي الوقت	حذفت
يقلل التعلم الإلكتروني من تفاعل الطلبة مع مدرسيهم	أظن أن التعلم الإلكتروني يقلل من تفاعل الطلبة مع مدرسيهم
أجهل كيفية استعمال منصة التعلم (نيوتن)	أجهل كيفية استعمال منصة التعلم الإلكتروني (كلاس روم)

الملحق (٣)

مقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني بصيغته النهائية

أختي الطالبة : .....

تحية طيبة.....

بين يديكِ مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها بدقة والإجابة عليها بموضوعية من خلال اختيار احد بدائل الفقرات الأتية: (دائماً، غالباً ،أحياناً ،نادراً) من خلال وضع علامة (✔) في الحقل المخصص للبديل المختار من قبلكِ ولا تتركِ أي فقرة دون إجابة .

مع جزيل الشكر

الصف :

الشعبة :

التخصص : وضع علامة (✔) في مربع التخصص

	أدبي
	علمي

اسم المدرسة:

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
١.	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعدني على استيعاب الدروس				
٢	أشعر بالنعاس في اثناء متابعتي الدروس الإلكترونية				
٣	اتمنى توقف التعليم الإلكتروني				
٤.	أميل للتعلم الإلكتروني؛ لأنه يغنيني عن الذهاب إلى المدرسة				
٥	أجهل كيفية استعمال منصة التعلم الإلكتروني (كلاس روم)				
٦	افتقر إلى توفر الاجهزة اللازمة للتعلم الإلكتروني				
٧.	أشعر بسرعة مرور الوقت أثناء الدروس في الفصول الافتراضية				
٨	استيعابي للمواد الدراسية ينخفض؛ بسبب دروس التعلم الإلكتروني				
٩	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يجعل مني شخص انعزالي				
١٠	انمي مهارات استعمال الانترنت والاجهزة الذكية من خلال التعلم الإلكتروني				
١١	أشعر بالإحباط في أثناء الدروس الإلكترونية				
١٢	يزعجني إتهامي بالتقصير عندما لا يصل الواجب إلى المدرس؛ بسبب انقطاع شبكة الانترنت				

١٣	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يحفز التفكير الابـداعي				
١٤	أخرج من الصف الإلكتروني؛ بسبب ضـعف شبكة الانترنت				
١٥	أشعر بالارتباك؛ بسبب القرارات الخاصة بالتعليم الإلكتروني				
١٦	أحرص على التعلم الإلكتروني طالـما أنه متاح				
١٧	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يشجع على الغش في اثناء الامتحانات الإلكترونية				
١٨	انشغل بإكـمال أعمالي في اثناء الدروس الإلكترونية				
١٩	أساعد الاخرين الذين لديـهم صعوبة في التعلم الإلكتروني				
٢٠	أشعر بالخوف عندما أكلف بالامتحانات الإلكترونية				
٢١	اجتمع مع زملائي عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء الامتحانات الإلكترونية				
٢٢	أرغب في الاستماع إلى الـدروس الإلكترونية				
٢٣	اعتقد ان صعوبات التعلم الإلكتروني تحرمني من أداء الامتحانات الإلكترونية				
٢٤	أفـضل التعلم الإلكتروني مقارنة بالتعلم التقليدي				
٢٥	أشعر أن التعلم الإلكتروني ينـمي قدراتي				
٢٦	أرى أن التعلم الإلكتروني مضيعة للوقت				
٢٧	أظن أن التعامل مع التعلم الإلكتروني أمر ضـروري				
٢٨	اعتقد أن التعلم الإلكتروني يزيد من مشكلة الدروس الخصـوصية				
٢٩	أشعر بالضجر؛ بسبب الجداول الزمنية لـدروس التعلم الإلكتروني				
٣٠	أحب التعلم الإلكتروني؛ لأنه يوفر لي الجهد المبذول في الذهـاب إلى المدرسة				
٣١	أؤمن أن التعليم الإلكتروني لا يراعي الـفروق الفردية بين المتعلمين				
٣٢	أظن ان التعلم الإلكتروني يقلل من تفاعـل الطلبة مع مدرسيهم				
٣٣	أرى ان التـعلم الإلكتروني يتناسب مع متطلبات العصر الحديث				
٣٤	أشعر أني كالآلة عـند الاستماع للدروس الإلكترونية				
٣٥	اجتمع مع زملائي في الامتـحانات الإلكترونية لغرض الدراسة				
٣٦	أشعر بالفرح عندما أشـارك في دروس التعلم الإلكتروني				
٣٧	أرى أن التـعلم الإلكتروني لا يتناسب مع ثقافة المجتمع				
٣٨	أشعر أن تكاليف التعلم الإلكتروني تثقل كاهل عائلتي				
٣٩	التزم بنصـائح أسرتي في كل ما يتعلق بالدروس الإلكترونية				
٤٠	اعتقد أن التعـلم الإلكتروني لا يصلح إلا مع الاشخاص الخجولين				
٤١	أشـعر بالإحباط لعدم قدرتي على المشاركة في الصف				

	الإلكتروني				
٤٢	اعتقد أن التــعلم الإلكتروني يطور التــعلم الذاتــي				

Abstract

Building a scale of middle school students' attitudes towards e-learning

Inas Bashar Mhmood Alaqeeli
A .M. D: Ahmed Wadallah Hamdallah Al- Taryya
College of Education for Human Sciences University of Al Mosul
Department of Educational & Psychological

Keywords: attitudes towards e-learning, trends, e-learning

The research aims to build a scale of attitudes of middle school students towards e-learning. The research sample was intentionally selected, amounting to (71) female students. To achieve the goal of the research, the two researchers built a measure of attitudes towards e-learning, which in its final form consisted of (42) paragraphs with (4) alternatives after verifying the apparent validity by presenting it to a group of experts and arbitrators and the validity of the construction that was verified by the method of the two extreme groups (the upper, The minimum), as well as the stability that was extracted by the re-test method of (0.84) and Alpha Cronbach's method of (0.86), and the educational program was built, which in its final form consisted of (12) lessons and based on trends towards e-learning. The data was treated statistically using the Statistical Package for Social Sciences SPSS, and the results showed that there was a statistically significant difference between the average difference in the scores of the students on the attitudes towards e-learning scale between the two applications, the pre and post applications, and thus the first hypothesis was rejected, and the second hypothesis of the high arithmetic mean scores of attitudes toward e-learning among the experimental group was rejected. Compared to the decrease in the arithmetic mean of the control group, this result is attributed to the application of the educational program to the experimental group, and in light of the results, the researchers came up with a number of conclusions, recommendations and suggestions**.**

المصادر

- أبو الديـار، مسـعد (٢٠١٢) ، **القــياس والتشـخيص لـذوي صـعوبات الـتعلم** ، ط١ ، سلسلة مركز تقويم وتعليم الطفل، الكـويت.
- أبو زايدة ، حاتم (٢٠١٨) : **منـاهــج البحث العلمـي** ، ط٢، مركـز ابحـاث المستقبل ، غزة ، فلسطين.

- أحمد ، محمود عبد السلام (١٩٦٠) : **القياس النفسي والتربوي التعريف بالقياس ومفاهيمه وادوات بناء المقياس ومميزات القياس التربوي** ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- أحمد، فواز صالح شلال (٢٠٢١) : **الرفاهية النفسية وعلاقتها باتجاهات طلبة جامعة كركوك** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل.
- البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٧) : **أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام برنامج spss** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ثورندايك، روبرت، وهيكن اليزابيث ، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني و عبد الرحمن عدس (١٩٨٩) : **القياس والتقويم في علم النفس** ، مركز الكتاب الاردني.
- جواد، مهدي محمد (٢٠١٦) : فاعلية انموذج سكمان في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء ، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية** ، العدد (٢٦) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، مدينة بابل .
- حمدان، فتحي ، وكامل فليفل (٢٠١٣) : **الاحصاء** ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ،الاردن.
- الخان، بدر (٢٠٠٥) : **استراتيجيات التعلم الإلكتروني** ، ط١، شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، سوريا .
- راجح ، أحمد عزت (١٩٦٨) : **اصول علم النفس** ، ط٧ ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر.
- الزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧) : **مناهج البحث التربوي** ، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن.
- الشناق ، قسيم محمد ، و حسن علي أحمد بني الدومي (٢٠١٠) : اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الاردنية ، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد (٢٦) ، العدد (١+٢) .

- العبادي، ايمان يونس ابراهيم (٢٠٢٠) : **مقياس الاستفصاح المصور لدى طفل الروضة** ، مركز الكتاب الاكاديمي ، الجزائر.
- عبد الرؤوف، طارق ، وايهاب عيسى المصري (٢٠١٧) : **المقاييس والاختبارات : التصميم الاعداد والتنظيم** ، ط١ ، المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- عبد العاطي، حسن الباتع محمد (٢٠٠٦) : **تصميم مقرر عبر الانترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي و قياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد و الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية** ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.
- العبودي ، رجاء صدام جبر (٢٠١٧) : اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو التعلم الإلكتروني ، **مجلة العلوم النفسية** ، العدد (٢٣) ، بغداد.
- العسيري، ابراهيم بن محمد و عبدالله بن يحيى المحيا (٢٠١١) : **التعلم الإلكتروني المفهوم والتطبيق : للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب**، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، السعودية.
- العشيري، هشام أحمد يوسف (٢٠١٦) : قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح ، **دراسات نفسية وتربوية** ، العدد (١٧) ، الجامعة العربية المفتوحة ، مملكة البحرين .
- عطية، علاء عبد الحسن و اخرون (٢٠٢٠) : **دليل معايير جودة التعلم الإلكتروني** ، دائرة ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي ، قسم ضمان الجودة ، الاصدار الأول ، البصرة.
- العفون ، نادية حسين ، و وسن ماهر جليل (٢٠١٣) : **التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات** ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- علام ، صلاح الدين محمد (٢٠٠٠) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- عوض، عباس محمود (١٩٩٨) : **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** ، دار المعرفة الجامعية ، كلية الآداب ، الجامعة الاسكندرية.

- قرواني ، ماهر نظمي (٢٠١٢) : اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة . منطقة سفليت التعليمية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات ، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، مجلد (٣) ، العدد (٦) ، جامعة القدس المفتوحة ، مدينة القدس.
- كاظم، سمير مهدي (٢٠٢١) : **واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيأة التدريس** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية ، عمان ، الاردن.
- الكناني ، سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠) : **المناهج وطرائق التدريس البرامج التعليمية . الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجيتها رؤية نظرية معرفية توظيفية** ، مكتب اليمامة للنشر والتوزيع ، باب المعظم ، بغداد .
- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٤) : **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط١ ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن.
- الميـاحي، ايثـار عبـد المحسـن (٢٠٢١) : أثـر اسـتخدام الصـفوف الافتراضـية عبـر منصات التعليم الإلكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كليـة التربيـة واتجاهـاتهم نحوهـا ، **المجلـة العراقيـة للبحـوث الانسـانية والاجتماعيـة والعلمية**، العدد (٢) ، كلية التربية، جامعة الكوفة.
- ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦) : **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها** ، ط١ ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) : **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق ، ط١، جامعة مؤتة ، عمان ، الاردن .
- Allport , G.W.(1967) " **Attitude Theory and Measurement** " wily company ,New York .
- French .B,Finch.H (2019) "**Educational : psychological Measurement** " New York.
- Morrison, Don (2005) "**e-learning strategies: how to get implementation and delivery**", Defining terms Get Comfortable with E-learning.
- Nannally.J. C (1978) "**Psychometric theory (McGraw)** " Hill company , New York .
- Pal.K (no date) "**Educational measurement and evaluation "university phagwara ,printed by USI publications** ,India.

- Riah F. Annjeannette .A ،Byron .J (2020) "the a impacts and effectiveness of E-learning on teaching and learning" Vol,(5) No, (1)
- Tappen, Ruth.M (2011) " **Advanced ,Norsing, research : from theory to practice** " jones ,Bartlett learning ,Florida.
- Thapa .P ،Bhandari .SL،Pathak. S (2021) "**Nursing student attitude on the practice of e- learning Across_ Sectional survey amid Coved_ 19 in Nepal** " NEPAL.